

حكومة مكتملة إلا قليلاً

ماكان تعيين الوزراء الجدد في حكومة رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي سيتم لولا تهديد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي حدد مهلة محددة لتعيين وزراء في الامكان الشاغرة. كانت هناك عوامل أخرى طبعاً اهمها حاجة رئيس الوزراء نفسه والنظام السياسي العراقي ككل في التحرك مع تصاعد درجات الحرارة والنقمة الشعبية التي تتصاعد معها كل عام بسبب نقص الخدمات الحاد. لن يؤدي تعيين وزراء جدد للدفاع والداخلية والعدل في تحسين في الخدمات طبعاً ولكنها مبادرة تبرز في الاحبار لتظهر لمن يتابع ويبريد ان يصدق ان الحكومة تتحرك وتكمل وبنائها تعمل ما تستطيع في ظل الظروف المعروفة. كما انها تظهر ان القوى السياسية المتحكة في العراق قد توافقوا على حد ما من اجل تمرير مرشحين لشغل الوزارات الشاغرة وهي وزارات مهمة جدا بطبيعة الحال وان كانت الطريقة التي تجري بها الامور في العراق تظل من اهمية دور من يشغلها. فوزراء الدفاع والداخلية يقودون قوات تخضع فعلياً لسلطة قيادة العمليات اي سلطة القائد العام للقوات المسلحة رئيس الوزراء وللسنا هنا في مورد بحث كيفية ممارسة القائد العام لتلك السلطة او من يؤثر عليه من القوى الخارجية والداخلية في ذلك. اما وزير العدل فان منصبه اقل اهمية من منصب رئيس السلطة القضائية و رئيس المحكمة الاتحادية. لكن مهلاً فان الامم هو ان الوزراء هؤلاء سيقطرون على وزراء دسمة اي عنبة من ناحية التخصصات المالية. فوزيري الدفاع والداخلية سيكون لهم اطلاع دائم و رأي وتأثير في العقود التسليحية كما ان وزير العدل سيكون مسؤولاً عن ملف السجون الملى بالموارد والعقود هو الآخر.

اذا نظرنا بسرعة الى التخصصات التي استوزرت فان رئيس الوزراء السابق ابياد علاوي قد اوصل مرشحه الى وزارة الدفاع وهذا واحد من اهم المناصب التي يحصل عليها علاوي لحد مرشحه منذ مدة. لكن الوزير الجديد الجنرال نجاح الشمري تعرض لهجوم سريع من قبل الجيوش الالكترونية متهمه اياه بتهم مختلفة ابرزها تتعلق بقسم الانتفاضة الشعبية في جنوب العراق في مطلع تسعينيات القرن الماضي. لكن هذا لن يؤثر على الاغلب فالصفقة السياسية تمت ووافقت على تمرير المرشح وسيكون محصناً في الفترة الحالية من تلك الاتهامات حتى لو كانت صحيحة في الغالب خاطئة او مسيسة.

اما وزير الداخلية تحسين الياسري فعلى عكس الشمري حييته الاوساط الاعلامية مرعبة بتعيينه. جاء تعيين الياسري المقرب جداً من عبد المهدي ليجل عقدة اصرار تحالف الفتح على تعيين فالح الفياض للداخلية. لكن الفياض احتفظ بمنصب بل ويمنصب في اهم فاعلياً من منصب وزير الداخلية. اضيف وزير اخر اذ الى قائمة الوزراء الذين يعينهم عبد المهدي بنفسه لا من ترشيح مباشر من القوى السياسية المتنفذة. مبادر وزير الياسري الميدانية في ايامه الاولى حكيت بتفاهل اجابي من وسائل الاعلام فالاسري معروف بعلاقات الودية مع الاعلاميين في منصبه السابق في ادارة الجنسية والهوازات. لكن الذاكرة العراقية لن تنسى انه في منصبه ذلك اصدر جواز السفر من نوع جي وتعهد بان عملية الاصدار ستكون شفافة ومهنية لكن ما حصل ان الجواز جي ببيع بمئات الدولارات عن طريق قنوات الفساد المتعددة. سيكون على الوزير الياسري ان يحارب تلك القنوات ويثبت انه ليس جزءاً منها ان اراد الاصلاح فعلاً.

اما وزير العدل فاروق الشواني فقد عين عن طريق الحصة الكردية في نظام المحاصصة الطائفية العراقي فياتي ليؤشر اتفاقاً بين الحزبين الكرديين المسيطرين. لكن ضلع المحاصصة الثالث وهم العرب السنة ما زال مكسوراً فقد استمر تخبيط زعمائهم الجالسرين على عرش خراب المدن ونزوح اهله وخساراتهم. لم تحصل المرشحة المقدمه لمنصب وزير التربية عليه وبيات حقبة التربية هي الحقيقية الوحيدة الشاغرة في حكومة عبد المهدي وقد كتبنا وكنت غيبونا بان ذلك اعطى للمصاحفة وللصحافة الساخرة تحديدا عنواناً لم يكن عبد المهدي يتمناه لحكومته في ان تكون حكومة بلا تربية.

آخر تعيين الوزراء الجدد استمرارا لنفس الصيغة التي قادت الى تشكيل الحكومة من الاساس العام الماضي فهي نتاج لتوافق باركته المرجعية الشعبية في النجف بين كتلة سائرون التابعة للصدر والفتح التي تضم الجماعات الشيعية المسلحة الاخرى. اما المسؤولية عن اداءها واداء رئيسها فتبقى ضائعة ومتمدة على الميول والمصالح السياسية والظروف.

رافد جبوري

واشنطن

من أهازيج ثورة العشرين

ثورة العشرين او ما يسميها المؤرخون والباحثون بثورة العراق الكبرى لان اغلب مناطق العراق الجنوبية والوسطى قد شاركت فيها ولأنها أجبرت المحتل الانكليز على تحقيق مطالب الثوار بتشكيل حكومة وطنية عراقية وتعيين الملك العربي فيصل الاول بن الشريف حسين ملكاً على العراق فقد راقت هذه الثورة اهازيج شعبية لرفع معنويات الثوار على قلة اعدادهم وقلة ويداينة أسلحتهم ومعداتهم في مواجهة جيش منظم مجهز بأسلحة حديثة وقتها ومخلفة بين خفيفة ومتوسطة وثقيلة فكان لها لهذه الهوسات والاهازيج وقعاً مؤثراً في نفوس الثور ورفت من ممنوياتهم واعلن مهمهم وعزميتهم في التصدي للمحتلين الانكليز.

العشرين المشهورة التي يعرفها اغلب العراقيين وحتى اصبحت شعاراً للثورة (الطوب احسن لو مكواري) والطوب هو المدفعية الانكليزية الذي استخدمه الانكليز لقصف مناطق الثوار وقد غنم الثوار احد هذه المدافع واستخدموه ضد الانكليز والمكوار هو سلاح اغلب الثور لان البناق كانت شحيحة والمكوار هو عصا من الخيزران القوي لها رأس من الاسفلت الصلب ، ومن اشهر هوسات شعلان ابو الجون مفجر الثورة وقائدنا (حل فرض الخامس كومهل) يعني حل وفرض الجهاد وهو خامس فرض من فروض المسلمين انهضوا .

وشاركت النساء في ثورة العشرين مشاركة فعالة ومن شاعراتها الشاعرة (انظيمة) من عشيرة الطرالم و اهزجتها المشهورة حين عاد أخ لها من المعركة فسألته عن ابيها فقال لها (جن لاهزيتي ولوليتي) يعني ان ولديها قد استشهد فاجابتها (مزيت ولوليت لهذا) اي انني اخترت لهذا اليوم ،وهناك شاعرة أخرى اسمها (فتحة بنت صويلح) أسر الانكليز ولديها وخشيت ان يتعذر من فعلته وحمل البندقية مع الثوار ضد الانكليز وهو مار عليها مقيداً مع الانكليز فقالت له (بس لا يتعذر موش انه) يعني انه يقول للانكليز انا لست من الثوار فاجابها ولديها (حطوني بسلكة وكلت انه) اي وضعوني بغم الموت (راوتي الموت) ولم اعتذر عن كوني ثائر ،فما اخرجنا في هذه الايام ايام التريدي والخوف والضعف في امث مثل هؤلاء الرجال الابطال هؤلاء النسوة الصليات المضحيات .

الف رحمة لشهداء ثورة العشرين الابطال وتحية لجلال وإكبار لقاداتها وكل من شارك فيها من العراقيين على اختلاف طوائفهم .

سامي الزبيدي

بولندا

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر

اسسها سعد البرزاز في 10 - 4 - 1997

تصدر عنها

- الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية)
- الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلة ثقافي)
- (الزمان) تصدر مطبوعات دولية وتوزع في أنحاء العالم
- الطبعة العربية
- توزع في الجمهورية العربية السورية والامانة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق شركة التوزيع في الأردن - عمان
- طبعة الفلنج
- تطبع مطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

سبعة قتلى خلال تظاهرات السودان الحاشدة للمطالبة بحكم مدني

الاحتجون يقتربون من القصر الجمهوري



تحية: رئيس المجلس العسكري الفريق أول عبد الفتاح البرهان يحيي أئصاره في أم درمان

واضافت الوكالة ان هناك 10 إصابات أيضا بصوف القوات النظامية الأحد، بينهم 3 إصابات بصوف قوات الدعم السريع. وفي وقت سابق كانت لجنة أطباء السودان المركزية من قادة الاحتجاجات قد أكدت في حصيلة اولى ان هناك خمسة متظاهرين على الاقل قُتلوا في المسيرات الحاشدة الأحد.

وقال نائب رئيس المجلس العسكري السوداني الفريق محمد حمدان دقلو الأحد إن قنصمة أطلقوا النار على خمسة مدنيين وثلاثة من قوات الدعم السريع شسبه العسكريين. وأضاف هناك مندسون يريدون تغيير التقدم الحاصل. واستخدمت قوات الأمن الغاز المسيل للدموع في منطقة حجري في شمال الخرطوم وفي منطقتي معمورة واركويت بشرق العاصمة ضد المتظاهرين الذين كانوا يهتفون "حكم مدني، حكم مدني". كما أطلقت القوات الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين في مدينة القصارف في شرق البلاد، حسب شهود.

وأدت التظاهرات الجديدة في وقت تجري إثيوبيا والاتحاد الإفريقي وساطة بين المحتجين والقادة العسكريين. ودعا الاتحاد الأوروبي ودول غربية ومنظمات حقوقية عدة قادة الجيش إلى تقادي العنف.

وقال مراسل فرانس برس إن مئات الرجال والشباب خرجوا إلى شوارع ورافعين علامات النصر. وقالت زينب البالغة 23 عاماً نحن هنا من أجل شهداء اعتصام 3 حزيران/يونيو. تزيد حكومة مدنية تضمن حريتنا. تريد ان نتخلص من الظروف وفاة هؤلاء.

وقد أعلن تجمع المهنيين السودانيين أن قوة عسكرية اقتحمت السبت مقره ومنعته من عقد مؤتمر صحافي. ولا يزال التوتر شديداً بين الطرفين منذ عملية فض الاعتصام بعد انهيار المحادثات جراء الخلاف على مسألة إن كانت الشخصية التي ستقود هيئة الحكم الجديدة مدينة أم عسكرية.

وقدمت إثيوبيا والاتحاد الإفريقي اقتراحاً بتشكيل هيئة انتقالية مكونة بغالبيتها من المدنيين. اعتبر قادة المجلس العسكري أنها قد تشكل أساساً لاستئناف المحادثات.

بصر المجلس العسكري الحاكم على أنه لم يأمر بتفريق المتظاهرين، لكنه أقر حدوث تجاوزات بعدما صدر أمر بتطهير منطقة قريبة تشتهر بتجارة المخدرات. وحمل المجلس العسكري حركة الاحتجاج مسؤولية أي عنف قد يقع الأحدث.

و جاء في بيان أصدره السبت تنهيه إلى خطورة الأزمة التي تعيشها بلدينا، كما أننا نحمل قوى الحرية والتغيير المسؤولية الكاملة عن أي روج تزهم في هذه المسيرة أو أي ضراب أو ضرر يلحق بالمواطنين أو مؤسسات الدولة.

ندوة تقترح تعقيم المياه بالأوزون

على اثنين يستخدمون الغش الالكتروني للطلبة في الامتحانات للاساس الاعدادي. وقال بيان امس وان (المتهمين ضبط بحوزتهم الاجهزة الخاصة بالغش حيث تم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم).

بغداد - الزمان تعقد جمعية مكافحة التدخين والأمراض الصدرية في العراق مساهماته فضلاً عن عقد صفقاته، وتموز الجاري ندوتها الشهرية، وأضاف انه (وردت معلومات تفيد بقيام اشخاص يدعون بان لديهم معارف وصالات بمسؤولين يضغطون على جهات تنفيذية لترجيح معاملاتهم وعقد اتفاقيات لمساومات مقابل نقل ضباط وموظفين وجلب موافقات لاستلام قروض مصرفية مقابل عمولات مالية فضلاً عن استحصال موافقات لفتح محطات وقود لقاء مبالغ مالية كبيرة).

توضح حقيقة ما تم إثارته من تصريحات بشأن قضية اعتقال اقارب أحد المسؤولين والذي تم ضبطه متلبساً بالجرم المشهود بالابتزاز والرشا واستغلال النفوذ). وأضاف انه (وردت معلومات تفيد بقيام اشخاص يدعون بان لديهم معارف وصالات بمسؤولين يضغطون على جهات تنفيذية لترجيح معاملاتهم وعقد اتفاقيات لمساومات مقابل نقل ضباط وموظفين وجلب موافقات لاستلام قروض مصرفية مقابل عمولات مالية فضلاً عن استحصال موافقات لفتح محطات وقود لقاء مبالغ مالية كبيرة).

شعار هيئة النزاهة

رئيس التحرير: سعد البرزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية: فاتح عبد السلام

رئيس تحرير طبعة العراق: أحمد عبد المجيد

السهيل يوجه المديرات العامة بتوفير وسائل التبريد لطلبة السادس فتح التعيين بالدراسة المسائية في جامعة بابل

بغداد - كمال مصطفى صالح فتحت جامعة بابل باب التعيين في كليتها للدراسة المسائية، وقال بيان امس ان (جامعة بابل وحسب توجيهات وزير التعليم العالي سيما وجهت الوزارة امس الجامعات والكليات بالالتزام بالتوقيتات الزمنية فيما يخص نتائج الامتحان التقويمي الوزاري للمراحل المنتهية، وقال بيان امس ان (الوزارة اعلمت عدة تعليمات فيما يخص نتائج الامتحان التقويمي (الوزاري) للمراحل المنتهية حيث يجب انها عملية تصحيح الدفاتر الامتحانية وتسليم النتائج في فترة اقصاها عشر ايام من تاريخ الامتحان، ومنحه ثلاثة ايام لغرض اعتراض الطلبة على النتائج المعلنه ويتم تدقيق الاعتراض خلال يومين فقط من تاريخ انتهاء الاعتراض) و اضاف

انتهج جامعة بابل باب التعيين في كليتها للدراسة المسائية، وقال بيان امس ان (جامعة بابل وحسب توجيهات وزير التعليم العالي سيما وجهت الوزارة امس الجامعات والكليات بالالتزام بالتوقيتات الزمنية فيما يخص نتائج الامتحان التقويمي الوزاري للمراحل المنتهية، وقال بيان امس ان (الوزارة اعلمت عدة تعليمات فيما يخص نتائج الامتحان التقويمي (الوزاري) للمراحل المنتهية حيث يجب انها عملية تصحيح الدفاتر الامتحانية وتسليم النتائج في فترة اقصاها عشر ايام من تاريخ الامتحان، ومنحه ثلاثة ايام لغرض اعتراض الطلبة على النتائج المعلنه ويتم تدقيق الاعتراض خلال يومين فقط من تاريخ انتهاء الاعتراض) و اضاف

الداخلية : إعتقال أحد أقارب المسؤولين بتهمة الإبتزاز والرشا النزاهة تكشف عن هدر وسرقة 14 مليار دينار في دائرة الإصلاح

بغداد - الزمان تفاصيل الاحكام الصادرة بحق ثلاثة مسؤولين سابقين في وزارة الصحة بسرقتهم أكثر من ستة ملايين دينار. وشارت الهيئة إلى ان المدانين حساباتهم السابقين اقما على تنظيم وتصرفات وهمية للتغطية على سرقة مبلغ 14 مليار دينار.

وقال بيان امس ان (دائرة التحقيقات في الهيئة اشارت إلى تمكن احد وزاري بالتنسيق مع مكتب المفتش العام في وزارة العدل من الكشف عن سرقات ومهر للمال العام في لجان المشتريات الخاصة بالادارة). مؤكدا (قيام الفريق باعمال التحري والتحقيق والتدقيق عن عمل دائرة الإصلاح) و اضاف ان (التحقيقات التي اجراها الفريق توصلت إلى قيام مدير دائرة الإصلاح العراقية ومدير الحسابات السابقين فيها بتنظيم وصولات وهمية والقيام بعمليات تلاعب بالوثائق للتغطية على سرقة مبلغ أربعة عشر مليار دينار). وتابع البيان ان (الفريق التحقيقي اوصى بعد إنجاز المهام الموكلة اليه بإحباط المفسدين في عملية سرقة المال العام إلى القضاء لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة بحقهم) وانصحت الهيئة عن

العام المصرف الزراعي التعاوني سابقاً و إعداته ضرراً عمدياً بالمال أحد المسؤولين والذي تم ضبطه متلبساً بالجرم المشهود بالابتزاز والرشا واستغلال النفوذ). وأضاف انه (وردت معلومات تفيد بقيام اشخاص يدعون بان لديهم معارف وصالات بمسؤولين يضغطون على جهات تنفيذية لترجيح معاملاتهم وعقد اتفاقيات لمساومات مقابل نقل ضباط وموظفين وجلب موافقات لاستلام قروض مصرفية مقابل عمولات مالية فضلاً عن استحصال موافقات لفتح محطات وقود لقاء مبالغ مالية كبيرة).